mroftalp htehaB ni knil muideM

وقفات مع آيات النداء في القرآن |)سورة الأحقاف(لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة)52(

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحب المدارة الوسيلة جمعناها على قاص الودان وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد الامين اما بعد فيا اخوتي الاعزاء اتذاكر معكم في ايات قرآنية - 00:00:50

وجه الله النداء فيها للانسان ليكون ذلك من اسباب سعادته في الدنيا والاخرة يقول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربع - 00:01:32

اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين نتقبل - 00:01:57

وعنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون يذكر الله عز وجل بانه قد وجه الخطاب والوصية الى افراد الانسان بان يحسنوا الى - 00:02:14

وان يبروهم احياء واموات. وذلك ان للوالدين فظلا على اولادهم فان الام قد حملت ابنها الشهور العديدة ثم انها قد ولدته وحال الولادة جاءها الام شديدة. ثم بعد ذلك قامت بارظاعه - 00:02:33

الشهور المتعددة. فحمله وفصاله الذي هو ارظاعه قد يبلغ ثلاثين شهرا حتى اذا بلغ هذا الانسان اشده واكتملت قواه وبلغ اربعين سنة اصبح يعرف فضل الله عز وجل عليه فيقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي - 00:03:00

انعمت علي فان نعمة الشكر لله عز وجل نعمة عظيمة وحينئذ طلب من ربه ان يعمل عملا صالحا يكون مرضيا فيه لربه. وكذلك سأل سأل الله ان تصلح ذريته هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الصفات وقاموا ببر والديهم يتقبل الله عنهم احسن ما عملوا. فيجازيهم - 00:03:25

ما احسن الجزاء مقابل احسانهم في العمل وقيامهم ببر والديهم وكذلك يتجاوز عما قد يقع عندهم منها فوات واخطاء وفي مقابل هؤلاء ابن عاق يأمره والداه بان يدخل في سبيل الحق وان يستجيب لدعوة الحق - 00:03:55

فيقول لوالديه اف لك ما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي. يقول لهما قبحا لكما لدعوتكما لي وتذكيركم باني ساخرج من قبري وقد خلت القرون ومن قبر فقبلنا امم كثيرة عاشوا في هذه الدنيا ثم ولوا - 00:04:22

والوالدان يستغيثان يسألان الله عز وجل ان يهدي ابنهما. ويقولان له لك يعني انتبه من العقوبة الشديدة ان استمريت على طريقتك في تكذيب وعد الله فما كان منه الا ان قال - 00:04:50

هذه اساطير الاولين قصص وحكايات فكانت عقوبته ان حق عليه القول ووجب عليه العذاب وحلت به العقوبة كما كانت تلك هي عاقبة امم سابقة من الجن والانس. ولذلك كانوا من الخاسرين. اسأل الله لي ولكم - 00:05:10

الربح والنجاة. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من البارين بابائنا وامهاتنا. كما اسأله جل وعلا ان يتقبل منا احسن ما نعمل وان يتجاوز عن سيئاتنا هذا والله اعلم. صلى الله على - 00:05:36

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر للذكر في اسمى المعاني على رحم المدارة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح - 00:05:56

ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:06:40